الرفيق جوان أحد أبطال ARGK الاشاوس

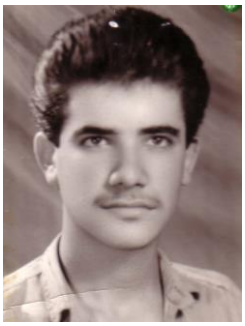

مع بدء ظهور فكر حزب العمال الكردستاني، انقلبت كافة الموازين الاستعمارية واحدث شرخا واسعا في صفوف القوى الاستعمارية المهيمنة على وطننا، مما دفع بهم للجوء الى كافة الاساليب والسياسات الوحشية، واستطاعت ايديولوجية حزبنا العظيم ان تشق كافة الصعاب والعوائق الداخلية والخارجية، وأثبتت نفسها بجدارتها وعظمة تضحيات شهدائنا، ومن هؤلاء الشهداء الرفيق جوان الذي كان محظوظا حتى في ولادته التي تزامنت مع انبثاق من جديد بأنه شعب جدير بالحياة والبقاء.

ينتمي الرفيق جوان الى عائلة وطنية كادحة وولد في احدى قرى كردستان الجنوبية عام 1973 وكان معتما بتربية اخواته وتنشئتهم على الاخلاق الفضيلة وحب الوطن ووضع كل امكانياته في السبيل حتى نال حب وتقدير كل الاقرباء والمؤيدين ودخل قلب كل من التقى به وتحدث معه وانضم الى النضال في عام 1993 واحتل مكانه بين الجماهير والرفاق وكان صميما في اتخاذ قراره هذا، وعمل جاهدا في سبيل رفع مستوى النضال السياسي للحزب دون ان يعرف الكلل والملل وكان دائم الحركة وهادئا ومتزنا في أحاديثه، وتميز بدور مهم أثناء النقاشات في التدريب وذو معنويات عالية وكان يقول سأناضل وأقوم بواجبي المقدس حتى آخر قطرة من دمي ومهما كانت العقبات والصعاب حتى بات منبعا للنشاط وجديرا باحترام الاخرين.

وأثناء ادائه لاحدى المهام مع اثنين من رفاقه، وعلى اثر كمين نصبته قوات العدو الفاشي التركي والمرتزقة الخونة في منطقة هرور- وادي زندورا- خابور بتاريخ 1994/4/9 استشهد الرفيق جوان ورفاقه بعد ان تحول الكمين الى اشتباك وبعد ان زرع هو ورفاقه الابطال الخوف والذعر في نفوس قوات العدو التي اصيب بخسائر فادحة، على الرغم من ضراوة الاشتباك والكمين وعدم تكافؤ القوة. إلا أن هؤلاء الرفاق لم يرفعوا راية الاستسلام ولم يتراجعوا قيد أنملة الى ان امتزجت دمائهم الزكية بتراب الوطن.

عهدا لكم يا شهداء الاستقلال والحرية بأن نرفع من وتيرة حربنا التحررية حتى تحقيق النصر المؤزر.

الموت للاستعمار وللخونة والعملاء

عاش الرفيق جوان

عاش PKK

عاش قائدنا الوطني الفذ APO

رفاق السلاح

صادر في مجلة صوت كردستان عدد خاص"2" آذار 1995- باسم صوت الشهداء

الصفحة: 61